هواء في شبك

(أبخيرهم ما خيروني، وأبشرهم عمّوا عليّه)

هناك في ريف العراق المستلب منذ عهود والذي ارهقه الاقطاع، وصار الظلم ديدن ابناء القبيلة الواحدة، منهم الشيوخ ومنهم الفلاحون والمتعبون، والذي رسخ بدون قصد خلال حياة الاضطهاد والتعسف كثيرا من المفاهيم وصاغها على شكل امثال او حكايات شعبية، نتيجة للعوز والفاقة، صار الانسان يحتاج الى من يسانده او يساعده لقلة امكاناته، هناك ابتدأ الظلم يطول حتى اقارب الشيوخ نتيجة للانانية وحب الذات، فقد عوقب فلاح اسمه سوادي لسرقته كيسا من القمح زرعته وحرثت ارضه يداه، بأن وضع وسط (بارية) من القصب وبدأ اعوان الشيخ يستلون من (البارية) قصبة بعد اخرى وهي تمر على جلده كشفرة الحلاقة، لكن الشيخ حين اختلف مع عشيرة اخرى ورفعت (البيارغ)، ودقت طبول الحرب، كانت العشيرة في خندق الدفاع عن الشيخ ومشيخته، لان الشيوخ طالما كانوا يتنازعون بشأن الارض او (الاتاوات) التي يأخذونها لحماية القوافل المارة عبر اراضيهم، ولما نظمت العشيرة مقاتليها، كان سوادي اول المقاتلين، واول قتيل في معركة العشيرة دفاعا عن الشيخ ومصالحه، وعندما تم جلب جثته وقفت زوجته تنعاه وتردد:

(ابخيرهم ما خيروني ويوم الموازه كصوا بيّه
انه المشارجهم بالهموم او يوم النفاه...احترك ابيّه)

وبمرور السنين صارت هذه الحكاية مثلا يجري على السن الناس حيث قالوا: (ابخيرهم ما خيروني، وابشرهم عمّوا عليّه).

وسوادي مات ومعه الكثيرون ليحصد الشيخ السمعة الحسنة، والقوة والمنعة وليتجبر اكثر فالانتصارات تسجل باسمه، والموت من حظ الاخرين، وتوسع الناس في هذا المثل حتى صار يضرب للذي يحظى بالتعب دون النعمة، ومن المؤكد انه كما يقولون: (الخير ايخص والشر ايعم)، وحتى عقوبات السماء أيضاً لا تستثني الخيرين حيث قال تعالى: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)، كل هذا يجري باتجاه حرمان الشعوب من موارد اراضيها ليتمتع بها اشخاص بعينهم، وهذا امر متكرر الحدوث على مر الزمن، ما يعني ان الشعب العراقي دفع الكثير من راحته وحياة ابنائه على امل الخلاص من الدكتاتورية، ومصادرة الحقوق، وليحظى في نهاية المطاف بحياة تحقق انسانيته على الاقل، لكنه فوجيء من جديد بالمصادرة والتغييب بحجة ان التجربة جديدة، ولابد ان تأخذ الكثير من التضحيات، وهو ما يزال يستقبل الموت بصدره، ويحصد المفخخات، ليتاجر باسمه من يجد الى ذلك سبيلا، وهناك محاورة لطيفة جرت بين اثنين من المتضررين، حيث الحسرة والهموم ومصادرة الحقوق، شاهدهم في ذلك المثل المشهور: (ظل البيت لمطيره، او طارت بيه فرد طيره)، فقال الاول:

(يمنادي الشعب لبّاك من ناديت سويتك حكومة وسلميتك بيت
اشلون اتسلم البيت المطره او مطره اتصاوغ بيه)

فاجابه الاخر:

(مطره البيت واهل البيت حكها من تصاوغ بيه
الرايد يحفظ هذا البيت ايطلج مطره)

■ عبدالله السكوتي

زيباري: الجامعة العربية ساعدت بغداد على اجتياز مراحل معقدة

□ متابعة/ المدى

اكد وزير الخارجية هوشيار زيباري رئيس الدورة ١٤٣ لمجلس الجامعة العربية حرص العراق على تعزيز علاقاته مع الاشقاء في المنطقة.

واشار زيباري في كلمة رئاسة المجلس الخميس الماضي إلى ان بغداد تستعد الى اتمام التحضيرات لعقد القمة العربية المقبلة.

وقال زيباري في بداية الكلمة: "قبل سبع سنوات، وفي أيلول بالذات، كان هذا المحفل يجمعنا ولم تكن المياه تجرى على هذا النحو فيما يخصنا ويخص العراق الجديد على الأقل، إذ كانت هناك تساؤلات عن مشروعية الحضور العراقي وكانت هناك التباسات عدة يعرفها الأشقاء ولا حاجة إلى الخوض في تفاصيلها.

واضاف: "العراق الجديد لم يكن مألوفاً بعد ما جرى، كان يخضع لوجهات نظر عديدة ومتباينة. ان المألوف كان إصرار العراق على شغل مكانه وبقائه في بيت العرب وأثبتت الجامعة العربية استقامة معاييرها وموضوعيتها وهى تنظر إلى بلد يُشكل أحد أعمدتها وأحد مؤسسيها الأوائل، كما أن من الوفاء أن نذكر بالعرفان معالي الأمين العام للجامعة العربية الأستاذ عمرو موسى والأشقاء وزراء الخارجية العرب الذين كانوا معظمهم مع احتضان العراق والترحيب به في محيطه العربي".

وعن تطور الاوضاع في العراق قال زيباري: ان العراق اجتاز ظروفاً وعرة ومعقدة ما كان يمكن تجاوزها لولا هذه الوقفة المشهودة للجامعة العربية وقيادتها الحكيمة التي اتسمت بالرؤية العميقة وبُعد النظر، وها نحن نكمل استعداداتنا من أجل استقبال القمة العربية القادمة في بغداد التي تتعافى من جراحها وتنفض عنها غبار الحروب والأزمات لتولد من جديد.. يبارك ولادتها هذا الجمع المبارك.

وتابع: "تنعقد هذه الدورة في وقت يواجه العالم والوطن العربي تحدياتٍ إقليمية ودولية عديدة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية كافة التي تستوجب الاستعداد الكافي لمواجهتها والتخفيف من تداعياتها على منطقتنا العربية مما يجعلنا بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى ترجمة العمل العربي المشترك عملياً على أرض الواقع بما يحقق طموحات شعبنا في الأمن والسلام والحياة الحرة الكريمة التي تكفل حضورنا في زحمة هذا العصر".

واوضح زيباري: إن حل قضايانا المصيرية لا يمكن تحقيقه دون تنسيق للعمل العربي المشترك إزاء العديد من المشاكل المستعصية، ولعل القضية الفلسطينية تقع في مقدمتها فهي مازالت تدور في دائرة مغلقة دون التوصل إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع بسبب تعنت الجانب الإسرائيلي وعدم امتثاله لإرادة المجتمع الدولي والقرارات الدولية بهذا الشأن، إن العراق مع ما تقرره السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بالمفاوضات المباشرة الجارية ورؤيتها إليها طبقاً للقرارات العربية والدولية ذات الصلة.

وافاد بان مبادرة السلام العربية ما زالت مطروحة وهى تتضمن فيما تتضمنه فرصة للسلام لإسرائيل، ذلك السلام الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك الانسحاب من الجولان والأراضي التي مازالت محتلة في جنوبي لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. إن مبادرة السلام العربية هي خيار استراتيجي ولكن لن تبقى مطروحة إلى أبد الآبدين.

واكد: إن العراق يدعم التقدم الحاصل في تنفيذ عملية اتفاق السلام الشامل الذي يشهده السودان الشقيق والذي كان قد بدأ عام ٢٠٠٥ رغم التحديات التي واجهته.

وعلينا تقديم الدعم له من أجل معالجة أوضاعه وضمان سيادته ووحدة أراضيه وصولاً إلى تحقيق السلام المطلوب في ربوعه. إن علينا إدراك خطورة الموقف والمساعدة في التوصل إلى تسوية عادلة للقضايا السودانية العالقة كافة ونؤكد من هذا المنبر على وحدة وسلامة واستقرار هذا البلد العربي الشقيق.

من جهةٍ أخرى دعا زيباري الإخوة في الصومال الشقيق إلى المصالحة الوطنية ونبذ الاقتتال الداخلي وتحكيم العقل وتعزيز لغة الحوار بين الأطراف المتنازعة والسعي الجاد لتحقيق الأمن وإرساء الاستقرار من أجل طي صفحة الحرب والبدء بالعمل الوطني المشترك.

وتطرق زيباري الى البرنامج النووي الإيراني، وقال: "إننا نرى أن من حق إيران استخدام آخر مستجدات العلم والتكنولوجيا على أن يكون ذلك في إطار الاستخدام السلمي للطاقة النووية. ونؤكد دعوتنا لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بإشراف مباشر من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعلى إسرائيل أيضاً الالتزام بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة".

واوضح زيباري ان الجامعة العربية قطعت شوطاً كبيراً في مضمار العمل الجماعي العربي كما رعت المصالح الجماعية للدول الأعضاء كافة ولم تدخر جهداً في تعزيز وحدة الموقف العربي.

وثمن زيباري الجهود القيمة تجاه أكثر من قضية على صعيد الوطن العربي. لقد كانت الجامعة العربية حاضرة في انتخابات الجزائر والسودان كما كانت لها بعثتها الكبيرة إلى العراق لمراقبة الانتخابات العامة التي جرت في آذار الماضي ولا ننسى الدور المتميز لبعثة الجامعة العربية في بغداد التي تابعت ودعمت العملية السياسية الجارية فيه.

وعرج زيباري أيضاً على الوضع في العراق وقال انه يمر حالياً في ظروف سياسية ودستورية صعبة بسبب التأخير الحاصل في تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات الديمقراطية المجيدة في آذار الماضي إلا أن جهود القيادات السياسية متواصلة لتشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية وحكومة جامعة وممثلة، واحترام إرادة الناخب العراقي.

ساحة الخلاني وسط بغداد يوم الجمعة .. عدسة المدى

ترحيب بالرئاسة العراقية للدورة ١٣٤

عمرو موسى: العراق عاد إلى حاضنته لكنه بحاجة إلى حكومة تثبت الاستقرار

□ متابعة/ المدى

ترأس وزير الخارجية هوشيار زيباري اجتماعات الدورة العادية (١٣٤) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وجرت في الجلسة الافتتاحية مراسم تسلم الرئاسة من وزير خارجية جمهورية الصومال يوسف حسن إبراهيم الذي بدأ أعمال الجلسة بكلمة له بالمناسبة أشاد فيها بالعمل العربي المشترك وما قدمته الدول العربية من أوجه التعاون المثمر من أجل مجابهة التحديات التي تمر بها الأمة العربية.

ثم ألقى وزير الخارجية كلمة بالمناسبة أشاد فيها بالدور العربي في إعادة العراق إلى محيطه الإقليمي ودوره الفعال في مؤسسات الجامعة، مؤكداً حرص العراق والتزامه التام بالدفاع عن القضايا العربية كافة وفي طليعتها دعم القضية الفلسطينية في ثوابتها المعروفة من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية دولية.

من جانبه رحب عمرو موسى الأمين العام بترؤس العراق لأعمال الدورة (١٣٤) واعتبارها دورة مهمة وذات مغزى مؤثر في الوقت الراهن حيث استعرض بشكل موجز وشامل الموقف العربي تجاه مختلف القضايا العربية والدولية.

هذا وقد عُقدت جلسة مغلقة لمجلس وزراء الخارجية قبل جلسة الافتتاح تم فيها مناقشة مشروع جدول الأعمال والبنود المطروحة من قبل الدول الأعضاء حيث تم إقرارها بعد مناقشات ومداولات مستفيضة توصل فيها رؤساء الوفود إلى إجماع عربي يخدم مصلحة العمل العربي المشترك وتصوراته.

كما جرت مناقشة الترتيبات الخاصة بالقمة العربية الاستثنائية المزمع عقدها في مدينة سرت الليبية في ٢٠١٠/١٠/٩ لمناقشة ورقة العمل العربية في مجال تطوير وإصلاح العمل العربي المشترك كما أقرتها القمة الخماسية التي ضمت العراق إلى جانب مصر وليبيا واليمن وقطر في طرابلس، ثم استكملت بنود جدول الأعمال وتم اتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها.

هذا وقد حضر الاجتماعات لبيد عباوي وكيل الوزارة والسفير رئيس الدائرة العربية والسفير الممثل الدائم لجمهورية العراق لدى جامعة الدول العربية.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ضرورة تشكيل حكومة وفاق وطني قادرة على تجسيد آمال الشعب العراقي الذي أوضح في الانتخابات الماضية موقفه الراغب في إعادة الأمن والاستقرار والتماسك وبناء مؤسساته الدستورية، وإن رئاسة العراق لدورة مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية تؤكد عودة العراق لحاضنته العربية.

وذكر موسى في كلمته في افتتاح الدورة العادية (١٣٤) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري أن قرار الولايات الأميركية إنهاء العمليات العسكرية في العراق في نهاية اب ٢٠١٠ الماضي تطور هام، يشكل تحديا للقوى السياسية في العراق في الأخذ بزمام الأمر والتحرك نحو العراق الجديد الذي يقوم على تفعيل القدرات العراقية.

ولفت في هذا الإطار إلى أهمية الإعداد الجيد للقمة العربية الأفريقية الثانية، وقال إننا نتطلع إلى أن ترسي هذه القمة أسسا وأطرا جديدة لبناء شراكة بين الجانبين تأخذ في الاعتبار المتغيرات التي طرأت على الجانبين، والتطورات في طبيعة العلاقات الدولية الراهنة وقال إنه من المنتظر أن تطلق هذه القمة مشروعا ستراتيجيا للتعاون في مجال الأمن الغذائي والزراعة، والحفاظ على الأمن السلم، والموارد البشرية، وتعزيز التعاون الحضاري بين الجانبين.

وشدد على اهتمام الجامعة العربية بالمغتربين، وكشف في الإطار عن أن الجامعة تعكف على تنظيم المؤتمر الأول للمغتربين العرب في كانون الاول/ ديسمبر القادم، لمعرفة مشاكل الجاليات العربية في الخارج، وإيجاد أطر لربطها مع دولها الأصلية.

وقال موسى إن أهم ما يميز هذه الدورة ليس فقط كثافة أعمالها التي تضم ٩ بنود جديدة، ولكن أيضاً لكونها سوف تعد للقمة العربية الاستثنائية المزمع عقدها في سرت، بالجماهيرية الليبية ولفت موسى إلى أن الفترة القادمة سوف تشهد عددا من القمم العربية أهمها القمة العربية الاستثنائية، التي تناقش وثيقة تطوير العمل العربي المشترك، استنادا إلى المبادرتين العربية والليبية وأشار إلى أن الأمانة العامة أعدت ورقة عن الخطوات المقترحة لإنجاز هذا المشروع، والعناصر التي تحوز إجماع الدول كافة.

وأكد مجلس وزراء الخارجية العرب في اختتام أعمال دورته أن التصور للحل السياسي والأمني لما يواجهه العراق من تحديات يستند إلى احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق وهويته العربية والإسلامية ورفض أي دعاوى لتقسيمه مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وشدد المجلس على أن تعزيز الاستقرار في العراق وتجاوز الصعوبات الراهنة يتطلب تعزيز العملية السياسية الديمقراطية وتحقيق المصالحة الوطنية لمعالجة التحديات الأمنية والسياسية وفي مقدمتها اجتثاث جذور الفتنة الطائفية والإرهاب والتأكيد على إرادة الشعب العراقي بكافة مكوناته في تقرير مستقبله السياسي.

وناشد المجلس القادة العراقيين تحمل مسؤولياتهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية تجسد الإرادة الحرة التي عبر عنها الشعب العراقي في أثناء الانتخابات النيابية الأخيرة وتحقيق طموحاته في إرساء دعائم الاستقرار والنهوض والتنمية وصيانة أمن العراق وأراضيه ووحدته.

وأدان وزراء الخارجية العرب بشدة العمليات الإرهابية التي استهدفت الشعب العراقي ومؤسساته بصفتها تهدد السلام والأمن مرحبين بالخطوات الجادة التي تتخذها الحكومة العراقية في تنفيذ الخطة الأمنية لفرض القانون وبالنتائج التي حققتها الخطة على طريق خفض العنف.

أشادوا بدورها الايجابي في العملية السياسية

باحثون لـ المدى: حاجة العراق إلى يونامي ما زالت قائمة

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

عد مراقبون دور الامم المتحدة بالعراق في المرحلة ما بعد ٢٠٠٣ بالدور الايجابي خصوصا وانها كانت مستمرة بتقديم الدعم والارشادات الى الساسة العراقيين الامر الذي اسهم وبشكل كبير في خدمة التجربة الديمقراطية في العراق على اساس قلة الخبرة للساسة العراقيين.

ويذكر ان ممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق اد ميلكرت كان قد اكد وقوف الامم المتحدة الى جانب العراق واستعدادها لدعمه للوصول الى تحقيق ديمقراطية حقيقية، عاداً اللحظة التي يمر بها العراق بفرصة العمر حتى يحدد شعبه مصيره ومصير دولته.

نمو تدريجي

عضو الائتلاف الوطني حيدر السويدي اوضح لـ"المدى" ان دور الامم المتحدة وفي ضوء المتغيرات التي شهدها العراق بعد ٢٠٠٣ مر بمرحلتين، الاولى هي فترة السنة الاولى مابعد التغيير وهي فترة الحاكم المدني بول بريمر، فقد كان دور الامم المتحدة منعدماً تجاه الوضع في العراق فاللاعب الاكبر انذاك هو الجانب الامريكي، اما المرحلة التالية فهي مرحلة ما بعد تشكيل الجمعية الوطنية، من هنا بدأ دور الامم المتحدة ينمو تدريجيا من خلال التعامل مع الوضع الجديد بالخصوص مايتعلق بمسألة تقديم المشورة والرأي.

واضاف السويدي ان دور الامم المتحدة بدأ يأخذ حجماً اكبر من خلال التقارير والتوصيات التي قدمتها البعثات فيما يتعلق بخروج العراق من الفصل السابع، معتقدا ان دور الامم المتحدة كان ايجابيا خصوصا في الفترة المحصورة مابين ٢٠٠٧ و٢٠١٠ فقد قدمت الكثير من التوجيهات للساسة العراقيين كالنصائح المتعلقة بالمادة ١٤٠ ومسألة تقاسم السلطة.

وشدد السويدي على ان الامم المتحدة لم تتدخل بشكل واضح في الشأن العراقي مادام هنالك مجلس نواب وحكومة منتخبة، وان عملت على تقديم بعض الحلول الا ان هذه الحلول ليست بالملزمة للعراقيين، منوها الى ان دورها سيكون اكبر في المرحلة القادمة خصوصا بعد تصويت مجلس الامن على بقاء العراق تحت طائلة الفصل السابع الامر الذي سيعطي مشروعية لتدخلها في الشأن الدخلي، داعيا الساسة العراقيين الى ترك المصالح الشخصية والخلافات والبحث عن المناصب كون مصلحة الوطن تقتضي البحث عن مصلحة الشعب لتشكيل حكومة شراكة وطنية بعيدا عن التدخلات الاممية.

تدخلات فنية

فيما ذهب استاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية عبد الجبار السعيدي في حديث لـ"المدى" الى ان دورة الامم المتحدة بعد ٢٠٠٣ كانت تفريغا لارادات الدول الكبرى، اما مسألة التعامل مع الوضع العراقي فالامر كان طبيعيا فهي لم تظهر اي تدخل واضح في التجربة العراقية باستثناء بعض المستلزمات الاساسية مثل العملية الانتخابية فقد عملت على التدخل فيها فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية وهو من صلب اختصاصها.

دور فعال

الاعلامي جمال المظفر يعتقد في حديث لـ"المدى" ان تدخل الامم المتحدة متى ما كان لصالح العراق كالمساندة والدعم سيكون تدخلاً ايجابيا فالامم المتحدة كانت لها تجارب في كثير من الدول اسهمت ومن خلال الدعم المقدم لتلك الدول في النهوض بواقعها، داعيا الامم المتحدة لقول كلمتها فيما يتعلق بالوضع في العراق كون ان الساسة يفسرون الدستور حسب اهوائهم، وكلمتها هذه تكون من دون فرض الارادة.

المظفر يرى مدى استجابة الاطراف السياسية للتدخل الاممي يكون من خلال المصالح الشخصية والفئوية والحزبية الضيقة، فالكتل التي يحقق لها هذا التدخل المصالح والامتيازات تتمسك به وتعتبره مشروعا، اما الكتل التي لايحقق لها التدخل اي مصالح فتعد التدخل الاممي غير مشروع.

اسناد ودعم

المحلل السياسي حمزة مصطفى شدد لـ"المدى" على ان دور الامم المتحدة ومنذ ٢٠٠٣ هو دور ايجابي، فالامم المتحدة وان كانت لها بعض الملاحظات حول الطريقة التي اسقط بها النظام السابق من خلال جيوش امريكية وبريطانية، الا انها سرعان ما ارسلت ممثليها ودعمت التجربة الديقراطية في العراق منذ سن قانون ادارة الدولة العراقية والذي على اثره تشكلت الحكومة المؤقتة برئاسة د.اياد علاوي، واسمهت وبشكل ايجابي في سن الدستور واجراء الانتخابات.

وتابع مصطفى: صحيح ان الكتل السياسية كانت لها بعض الملاحظات على اداء الامم المتحدة في العراق، فبعض الساسة يرون ان بعض التقارير التي قدمتها البعثات في العراق بشأن خروج العراق من الفصل السابع لا تحمل رؤى كاملة، رغم ان مجلس الامن لم يتخذ اي قرار بشأن هذه التقارير فالامر كان يتقصر على التوجيهات والتوصيات، مضيفا ان من الملاحظات أيضاً فيما يتعلق بتحديد مسار لجنة المفوضية العليا للانتخابات بخصوص عملية الانتخابات، مبينا ان هذا الامر يتمحور في مجال الاخذ والرد ولم تقم اي ادلة على هذه الملاحظات.

مصطفى يرى ان العراق لايزال تحت احكام الفصل السابع وبالتالي سيستمر دور الامم المتحدة داعما وساندا الوضع العراقي، نافيا ان تتدخل الامم المتحدة في المسائل الجوهرية كون الدول التي لها مصالح واجندات داخل العراق ولها ساسة يمثلون هذه الاجندات لم تستطع ان تقرب وجهات النظر بين الساسة فكيف لمنظمة اعتبارية ان تفعل ذلك؟

على حد قولهم

■ مبادرة جديدة

في ظل المبادرات التي يسعى اليها التحالف الوطني الكردستاني لحلحلة الركود الذي تمر به العملية السياسية بالعراق. كشف النائب عن حركة التغيير وعضو الوفد المفاوض لائتلاف الكتل الكردستانية سردار عبد الله عن وجود مبادرة سيتم عرضها على الكتل السياسية البرلمانية، مؤكدا انها ستكون في طي الكتمان ولن تعرض على وسائل الاعلام مضيفا ان الوفد الكردستاني سيجري سلسلة لقاءات الاسبوع المقبل في بغداد مع مرشحي رئاسة الوزراء ورؤساء الكتل السياسية، لغرض التوصل الى تفاهمات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة. (الاخبارية)

■ الكتلة الأكثر عددا

جدد الائتلاف الوطني تمسكه بالتحالف الوطني على اعتباره الكتلة النيابية الاكثر عددا والتي لها الحق في تشكيل الحكومة، اذ رفض عامر ثامر عضو الائتلاف الوطني التحدث عن سيناريوهات جديدة لتشكيل الحكومة طالما المباحثات مستمرة بين طرفي التحالف الوطني باعتباره الكتلة الأكثر عدداً.مشددا على ان اي اتفاق حول تقاسم السلطة هو مخالفة صريحة للدستور على اساس ان الدستور واضح في تحديد عملية اختيار رئيس الوزراء والمناصب الرئاسية الاخرى.

ثامر أكد ان اختيار مرشح واحد من داخل التحالف هو امر متروك للجنة الحكماء فقرارها هو الفيصل بهذ الخصوص، وان هناك آليات دستورية يتم على ضوئها تشكيل الحكومة الجديدة. (ايبا)

■ مرشح واحد

اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون علي شلاه ان التحالف الوطني سيمضي بمرشح واحد الى مجلس النواب امتثالاً للدستور وان أي آلية غير تلك تكون مخالفة للدستور، مضيفا ان الدستور يحدد ان يكون المرشح من الكتلة الأكثر عدداً.مشيرا إلى "نحن لا نريد ان تتكاثر خروقات الدستور والكتلة البرلمانية الأكثر عدداً هي من فوضها الدستور ان تقدم مرشحاً واحداً، موضحا ان ما يشاع عن تحفظات على مرشح دولة القانون المالكي لدى التحالف الكردستاني ثبت انها غير صحيحة وكل ما يشيع كان غرضه اعلامي من اجل ترويج طرف على اخر. (واخ)

■ عمليات استباقية

في ضوء العمليات الاستباقية التي تسعى من خلالها القوات الامنية إلى القضاء على الزمر الارهابية اعلن قائد شرطة الانبار ان قواته تمكنت من اعتقال ١٤ من عناصر تنظيم القاعدة الأرهابي في مناطق مختلفة من المحافظة، مضيفا ان قوات من الشرطة وأفواج الطوارئ نفذت حملة امنية استباقية بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بتواجد ١٤ من عناصر تنظيم القاعدة الارهابي في مناطق مختلفة من المحافظة وبعد تطويق الأماكن المشتبه بها تمكنت تلك القوات من اعتقالهم من دون أي مقاومة تذكر.

مؤكدا على قانونية اجراءات الاعتقال فالقوات الامنية نفذت الحملة بناء على مذكرات اعتقال صادرة من الجهات المختصة. (واع)

المدى
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون